

الحي ح 61 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قرى بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسم به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

لا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اعظم اية - 00:00:37

تلك الحلقات التي نتناول فيها اية الكرسي ونطمع في كرم الله ان يجعلنا من اهلها وان نوفيها حقوقها وان نقدرها حق قدرها وكنا قد شرعنا في الحديث عن كلمات وجمل هذه الاية. وتحدثنا بفضل الله عز وجل عن قوله تعالى الله لا اله الا هو - 00:00:49 وهذه كانت المجموعة الاولى. فالمجموعة الثانية الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الى نهاية المجموعات. فان شاء الله نشرع اليوم في الحديث عن الحي القيوم. الحي القيوم. فيعني هذين الاسمين العظيمين - 00:01:09

آ شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان انهما اسم الله الاعظم لانه يشوف ان اغلب الاسماء والصفات تؤول الى هذين الاسمين وكمان برضو من الحاجات اللي بستدل بيها حديث سيدنا ابي امامة في سنن ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني. اللي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله - 00:01:29

الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور فذكر انه في البقرة وال عمران وطه في البقرة وال عمران وطه او القاسم ابو عبد الرحمن لما اه اراد ان هو يستخرج الايات اللي موجودة في الثلاث سور دي فاستخرج اية الكرسي في سورة البقرة وفي - 00:01:49

سورة ال عمران استخرج مطلعها اللي هو الله لا اله الا هو الحي القيوم. وفي سورة طه آ استخرج اية وعنت الوجوه الحي القيوم. فذلك يعني القاسم المشترك في الثلاث ايات هو ايه؟ الحي القيوم. ولذلك حتى الشيخ الالباني تعليقا على الحديث ده كان بيقول انا شايف ان اللي في طه - 00:02:09

آ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. لانه هو شايف ان الاسم الاعظم هو الله المهم الشاهد يعني ان اسم الحي القيوم او اسم الله الحي واسم الله القيوم مع بعض - 00:02:29

اه بيرى بعض اهل العلم ان هو ده اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هو الحقيقة فعلا احنا لما نقعد يعني نفهم كويس الاسمين دول ونتفكر في المعنى ونتأمله جيدا - 00:02:41

هنجد فعلا ان هذا لا يبعد ان هذا لا يبعد. والحقيقة يمكن كان فيه رأي كده آ تبناه الحسن البصري. ونقلوا عنه ابن القيم. وهو يعني رأي برضو ضيف جدا ان الاسم الاعظم هو آ الاسم اللي انت محتاج له في الحالة دي. يعني مثلا في الحالة اللي انت بتكون فيها يعني تحتاج الى الرزق. يبقى الرزاق هو - 00:02:56

والله الاعظم بالنسبة لك في الحالة دي مسلا في الحالة اللي انت بتشعر فيها مسلا بالانكسار اسم الله العزيز في الحالة دي هو الاسم الاعظم بالنسبة لك. على كل زي ما قلنا الانسان برضو يعني عمليا - 00:03:16

الافضل له ان هو ما يرتبطش بحاجة واحدة. ايه اللي هيقدرني ان انا لما اجي ادعي مسلا انا اقول يا الله يا حي يا قيوم يا رحمن يا

رحيم. كل الاسماء اللي هي ايه؟ اللي - 00:03:28

تلف هل هي الاسم الاعظم ولا لأ؟ قلها وقل الادعية اللي وردت في السنة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فيها الاسم الاعظم.

تمام؟ طيب. المهم انا بس اريد ان انا اوجه انظار حضراتكم - 00:03:38

قد ايه الاسم ده عزيز جدا اسم الحي واسم القيوم اسم الحي لما نبص على اسم الله الحي هنجد ان في حياة تخص ذات ربنا وحياة

تخص صفات ربنا يعني ايه حياة تخص ذاته وحياة تخص صفاته - 00:03:48

يعني الله سبحانه وتعالى حي في ذاته يعني حي في ذاته يعني ربنا يا جماعة له الحياة الكاملة. طب انت انت اضيفت لي ايه؟ طب ما

انا عارف ان ربنا حي وربنا ميت. طب ما ربنا حي طبعاً. لا لا. اللي عايز بس اوجه نزر حضرتك له. ان ربنا له - 00:04:03

الحياة الكاملة التامة يعني ايه الحياة الكاملة التامة؟ يعني حياة لا يسبقها عدم ولا يلحقها فناء ولا يعترئها قصور. ثاني حياة لا يسبقها

عدم. يعني تبص على حياتي وحياتك وحياة اغلب المخلوقات سبقها عدم - 00:04:18

طيب لا يلحقها فناء حياتي وحياتك وحياة اغلب المخلوقين يلحقها فناء الله سبحانه وتعالى سبحانه وبحمده يعني في اخر في

الاخر خالص ربنا ايه يقول لمن الملك اليوم فلا يرد عليه احد في رد على نفسه فيقول لله الواحد القهار فيموت كله يبقى الله وحده

حيا قيوم زي - 00:04:34

اي مكان في الاول لان ربنا عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الله ولا شيء معه. يعني فحياة ربنا يا جماعة لا اطبقها عدل

ولا يلحقها ثناء - 00:04:54

عيني ثاني معلش الرجالة دي بقى مهمة قوي ولا يعترئها اي قصور. ايه بقى اي قصور؟ يعني مثلاً اللي بينام ما دامه تأسر بالموتى

الصغرى وربنا وصف دي بانها وصف النوم ده بانه وفاة - 00:05:07

تتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. فده النوم ده موت اصلاً لان احنا حتى عندنا طبياً النائم ده زي الميت بالزبط يعني زي الميت.

انت الوزايف الارادية بتاعتك مش شغالة اصلاً. فانت زي الميت بالزبط. طيب اللي جا له غيبوبة - 00:05:23

واحد مثلاً مريض وجات له غيبوبة واحد اتخطب خطبة فاغنى عليه طب ما ده كده ده قصور حصل في حياته طب مجرد بس

الغفلة دي يعني السما كده واحد كده ايه ناس شوية كده غفل كده شوية طب ما ده برضو - 00:05:38

قصور في الحياة. يا جماعة حياة ربنا ما يعترئهاش اي قصور ما يعترئهاش اي قصور لانهم لغيبوبة لاغماء لا غفلة ما فيش اي حاجة

من الكلام ده خالص حياة تامة كاملة - 00:05:54

الحي اكمل حياء النقطة دي مهمة قوي وانا هقول لحضرتك اهميتها في ايه يعني هقول لك انت هتستفيد ايه من كده اصلاً خلاص

ببساطة شديدة جداً النهاردة انا لو حبيت مثلاً اختار حد يحرسني من البشر - 00:06:12

اختار واحد بينام له اربعتاشر ساعة في اليوم طب ده اصل ده هيضيعني اختار واحد مسلاً مريض كل شوية بييجي له الغيبوبة بتاعة

السكر او بييجي له كده اكيد هذا يعني. اختار واحد اكيد مش هاختار ده - 00:06:30

اختار واحد مثلاً يعني عمره تمانين سنة ولا تسعين سنة على مشارف الموت ممكن يموت في اي وقت والدنيا تبوز كلها اكيد مش

هختار عارف مجرد ان انت تعرف ان ربنا حي ده بيديك احساس رهيب بالاطمئنان - 00:06:44

احساس رهيب بالاطمئنان ولذلك حتى ربك يقول ايه؟ يقول وتوكل على الحي خد بالك من هدية الذي لا يموت احنا ما حبش يستحق

انك تتوكل عليه الا ان يكون فيه الصفة دي. حي لا يموت. موجودة في المخلوقين - 00:06:59

المخلوق حي بس يموت يموت قصدك يعني يعني يفارق الحياة؟ لا بينام ييموت ده النوم ده موت بييجي له غيبوبة بيغنى عليه.

بيسرح بيبقى بيبقى كأنه موجود ومش موجود. بيحصل - 00:07:18

ولذلك ما حدش يستحق انك تتوكل عليه الا الله. ليه؟ انا توكلت بقى يعني انا خلاص التوكل ده يا جماعة ايه؟ اللي هو انا النهاردة

عملت توكل لفلان يعني ايه؟ يعني انا مش - 00:07:38

وجوده خلاص ومطمئن له وهو هيقوم بكل بكل حاجة. فمين مين اللي يستحق ان انت تفوض امرك اليه؟ صدق اعتماد القلب عليه

واستفراغ توسع في الاخذ بالاسباب تيجي اعطي له مين يستحق ده؟ مين يستحق ده الا الله؟ ما هو ما حدش مضمون الا الله. يعني البشر هو ممكن الانسان نفسه - [00:07:48](#)

يريد ان هو ما يقصرش رقبته وما يخذلكش بس هو ممكن طاقته ما تسمحش اصلا. حاجة فوق قدراته فوق طاقاته اصلا. فلذلك ربنا هو الوحيد الحي الذي لا يموت هو الوحيد الحي الذي لا يموت. فازاي توكل على غيره؟ فشوف ربك يقول لك بقى توكل على الحي الذي لا يموت. طب هو ده هيموت - [00:08:08](#)

فلذلك انا لما اعرف ان ربنا حي واعرف كده يبقى بين مطمئن جدا هو الوحيد اللي يتوكل عليه. هو الوحيد اللي اثق فيه. هو الوحيد اللي ما بقاش قال امعة - [00:08:26](#)

ما هو النهاردة طب سواني انت ممكن مسلا مسلا لو ربطت مسلا حاجتك للفلوس بحد ممكن النهاردة محتاج فلوس طب ده نايم معلى ده عيان شوية ومحبوس في المستشفى. معلى انما ما فيش حاجة ما فيش الكلام ده مع ربنا. يعني انت لو اما تربط الامور بالله ما فيش الكلام ده مع ربنا اصلا. يعني انت متخيل الاحساس ده - [00:08:38](#)

تخيل تحس ان انت انت مش قلقان ان في اي وقت ربك يعني حاضر. يعني مسلا بعض الناس يقعدوا كده يتفاخروا يقول لك ايه احنا شغالين اربعة وعشرين ساعة. ما تقلقش انا - [00:08:56](#)

اربعة وعشرين ساعة في اي وقت احتاجني هتلاقيني وده مش حقيقي ان هو فعلا مش لازم يكون كده ومش هو هيقدر يكون هو الاستاند بقى اربعة وعشرين ساعة. انما فعلا ازاي تحس ان انت مع ربنا؟ ما فيش حاجة اسمها لحزة ربنا مش موجود - [00:09:06](#)

ما فيش حاجة لحزة ربنا مش حي يعني عارف دي بتديك احساس باطمئنان رهيب. رهيب رهيب. ان انت عايش كده وربك حي. ربك لا يموت سبحانه وبحمده. لا ينام سبحانه - [00:09:20](#)

وبحمده لا يغفر سبحانه وبحمده. يعني هو الموضوع يترتب عليه حاجات كثيرة بس انا كنت بحاول بس الفت نزر حضرتك للقضية دي. من الحاجات المهمة جدا ان احنا مش عايزين ناخذ بالناس بس ان ربنا حي. لأ في معنى ثاني يعني كثير من العلماء بيتكلموا عنه في اسم الله الحقيقي انه الحي المحيي - [00:09:33](#)

يعني حياة كل مخلوق انما هي من الله فلذلك خد بالك كده ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من علم الا قليلا بتاعة ربنا بس ربنا بس اللي يملك الحياة - [00:09:51](#)

ما حدش ثاني يملك الحياة ليه؟ لان الروح اصلا بالنسبة للمخلوق تمثل حاجتين. الحياة والحركة هي بالنسبة للمخلوق كده فربنا اختص ان دي بتاعته بس امتى تبدأ حياة انسان؟ امتى تنتهي حياته؟ لا يملك هذا الا الله - [00:10:09](#)

امتى يولد امتى يموت لا يملك هذا الا الله ولا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس باي ارض تموت الله هو المحيي ولا محيي غيره سبحانه وبحمده. عارف دي بقى انت لما تحس بها تستشعرها - [00:10:27](#)

ما تأسس من اي حاجة تبقى عارف ان ربك سبحانه وبحمده حاجة انت حاسس انها ميتة ممكن يكون قاعد مسلا عنده ابنه ده كأنه ميت اكلينيكيا. وادى عجيب يجيبه يمين يجيبه شمال ينفخ فيه فوق تحت. ما - [00:10:44](#)

بس ربك محيي يحيه لك ان شاء الله ولذلك كثير من الامثلة ربنا ضربها لنا في القرآن الكريم على صور احياء بتم عشان احنا يعني توكلنا عليه في الاحياء يزيد. يعني مثلا - [00:10:55](#)

ربنا عز وجل مثلا يقول لنا ايه؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبلوا فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:11:10](#)

شفت الحالة دي؟ قلب قسى نشف ما فيهوش حياة. طب وبعدين؟ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها شوف الارض بتبقى عاملة ازاي زي ما ربنا اخبر هامة خاشعة لما ربنا ينزل عليها الماء فاذا انزلنا عليها الماء ايه اللي يحصل؟ اهتزت اتحركت - [00:11:21](#)

فين وربطت زادت وانبتت من كل زوج بهيج ولذلك انت لما تعرف ان ربك محيي ايه ده؟ يبقى انت فعلا فعلا تتعلق بالله عز وجل وما تأسس من حاجة ويكون عندك امل في ربنا ان ربك يحيي. كمان مش كده بس اشكر - [00:11:43](#)

بقى على نعمة الاحياء اللي انت فيها دي. اه والله مهم جدا. يعني هو انت يعني احيانا الواحد يقعد كده يقبل ايد ابوه يقبل ايد امه
وده اقل ما يقدمه - [00:11:59](#)

لابوه وامه وبعدين واحد يقول له ما شاء الله عليك انت بر بابوك وامك قوي. يقول له يا اخي ده هم سبب وجودي في الحياة بنى كل
الخير اللي انا فيه ده مش عارف بسببهم - [00:12:09](#)

طب يعني انت اللي بيحييك الله بقائك في الحياة هو الله يعني النعمة دي لما احنا يعني عندنا مثلا في في بالنسبة لي انا كطبيب
اطفال عندنا بنعمل حاجات انعاش - [00:12:21](#)

جايبين لي بولد الولد خلاص يا دكتور الحقنا الولد مات مش عارف ايه وبتاع وكزا وكزا. وفعلنا هو خلاص قطع نفس. ندخل نعمل له
انعاش بسرعة بسرعة بسرعة. فالولد يرد فيه لنفسه بتاع - [00:12:36](#)

مش عارف ايه وكزا وكزا وفرحانين جدا جدا ان انا ساعدتهم على اني احافز على حياته. ويفضلوا دكتور مش عارف نقول لك
احنا مدينين لك بحياة الولد. احنا مش عارف ايه ما انا سائبته نحافز على حياته. وينسوا اللي محيه اصلا - [00:12:46](#)

ما اعجب هذا الانسان وتنسى المحيط اصلا تبقى فرحان ان فلان السعدان ده انقز حياتي طب انقز حياتك ونسيت الرب سبحانه
وبحمده. اللي هو اصلا اعطاك الحياة دي ان انت سعيد قوي كده بانقازها - [00:13:04](#)

انت فرحان قوي كده بالحفاز عليها ازاى تنساها ازاى؟ فضلا اصلا ان انت ان هو اللي سخر لك اللي ينقزلك حياتك دي. واللي يحافز لك
عليها فتشكو النعمة ولزلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم انا بقولكو هو ده الفرق الحقيقة ان حضور ربنا في حياة النبي كان

ازاي ازاى قلبه موصول بالله ازاى - [00:13:21](#)

ازاي ربنا محور حياته؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقوم من النوم كان يقول ايه؟ الحمد لله الذي احياني بعدما اماتني.
واليه النشور. خد بالك شف شف - [00:13:40](#)

احضر ازاى النعمة دي ولو انت ممكن تكون منغفل عنها. فربنا اسمه حي. حي في ذاته اكمل حياة يحيي غيره اكمل حياة ربنا محيي
لغيره. كل حياة موجودة في الوجود فانما هي من عند الله - [00:13:50](#)

كل حياة موجودة في مخلوق فانما هي من عند الله. اللهم اعنا على ان نشكر يعني هذه النعمة العظيمة التي انعمت علينا. نعمة انك
اخبرتنا انك حي عشان نطمئن ونتوكل - [00:14:06](#)

ونعمة ان انت احييتنا وكل خير نحن فيه انما هو منك اللهم ما بنا من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر. اقول قولني هذا - [00:14:16](#)

استغفر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان رب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة
نسم به دنيا ودين جنة نسكن به دنيا - [00:14:26](#)